فيه بقل وزيت وحمص فوضعه قريب منه فلما أشرف اذا هو بالملك مقبلا ومعه سواد من الناس قد أحاطوا به فأوضعوا 1 قريبا منه فلا يرى سهل ولا جبل إلا وقد مليء من الناس فجعل الراهب يجمع من تلك البقول والطعام ويعظم اللقمة ويغمسها في الزيت فيأكل أكلا عنيفا وهو واضع رأسه لا ينظر من أتاه فقال الملك أين صاحبكم قالوا هو هذا قال الملك كيف أنت يا فلان فقال الراهب وهو يأكل ذلك الأكل كالناس فرد الملك عنان دابته وقال ما في هذا من خير فلما ذهب قال الحمد الذي أذهبه عني وهو لائم .

حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن معبد ثنا ابن وهب وأخبرني يحيى بن أيوب عن أبي علي اسماعيل الغافقي أنه سمع عامر بن عبدا اليحصبي قال كان وهب ابن منبه يقول أزهد الناس في الدنيا وان كان مكبا عليها حرصا من لم يرض منها الا بالكسب الحلال الطيب وان أرغب الناس فيها وان كان معرضا عنها من لم يبال ما كان كسبه فيها حلالا أو حراما وان أجود الناس في الدنيا من جاد بحقوق ا وان رآه الناس بخيلا بما سوى ذلك وان أبخل الناس في الدنيا من بخل بحقوق ا وان رآه الناس جوادا بما سوى ذلك .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن عبدا المديني ثنا محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني قال سمعت عطاء بن مسلم يقول سمعت وهب بن منبه يقول كان لموسى عليه السلام أخت يقال لها مريم فقالت يا موسى إنك كنت تزوجت من آل شعيب وأنت يومئذ لا شيء ثم أدركت ما أدركت فتزوج في ملوك بني اسرائيل قال ولم أتزوج في ملوك بني اسرائيل فوا ما أحتاج الى النساء منذ كلمت ربي D قال فاشتدت عليه في الكلام فدعى عليها فبرصت وشق ذلك على موسى حيث رآها برصت فدعا أخاه هارون فقال واصل يا هارون فصاما ثلاثة أيام وواصلا ولبسا المسموح وافترشا الرماد وجعلا يدعوان ربهما حتى كشف عنها ذلك